

التوكل على الله الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونتوب اليه وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:24

واصلاح لنا شأننا كلها. ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. ربنا عليك توكلنا انا وعليك انبنا وعليك المصير اما بعد فان مجالس الذكر ولا سيما ما يقام منها في بيوت الله تبارك وتعالى - 00:00:49

التي اذن سبحانه ان ترفع ويذكر فيها اسمه من اعظم المجالس وارفعها شأنها واعلاها مقاما وفيها من العوائد الحميدة والثمار المباركة. ما لا يحصى ولا يعد وقد جاء في الصحيح صحيح مسلم - 00:01:23

من حديث معاوية رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلة جلوس في المسجد تذاكر فقال ما اجلسكم قلنا نذكر الله وما من علينا به فقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

والله ما اجلسكم الا ذلك قلنا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما والله اني لم استحلفككم تهمة لكم. ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته. وجاء في الصحيح عن نبی - 00:02:33

صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيته من يأتون كتاب الله يتلون ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده - 00:03:03

فلله تبارك وتعالى الحمد اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا نعم على ما من به علينا من هذا المجلس المبارك في بيته من بيوت الله تبارك وتعالى. فسأل الله جل في علاه الذي يسر لنا - 00:03:33

هذا الجلوس ان يبارك لنا فيه وان يمن علينا فيه بالعلم النافع. والهداية لما يحبه ويرضاه ونسأله جل وعلا ان يتقبله منا بقبول حسن. وان يجعله في موازين حسناتنا انه - 00:04:03

سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل واما موضوع هذا اللقاء فعن التوكل على الله سبحانه وتعالى وهو مقام عظيم من مقامات الدين العالية ومنزلة رفيعة من منازل - 00:04:33

السائلين الى الله تبارك وتعالى بل هو جماع الایمان واساس الطاعة والعبادة فان قيام الدين على صدق التوكل على رب العالمين اذ ان العبد لا حول له ولا قوة الا بالله. فالامر - 00:05:08

كلها بيده والعباد جميعهم طوع تدبیره وتفسيره. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. والامر كما قال القائل ما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يكن. خلقت - 00:05:45

على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن. على ذا مننتي وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن. فالامر لله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد - 00:06:18

علمه احاط بالعباد. وسع كل شيء علما ومشيئته نافذة فيهم فما شاء كان طبقا لما شاء. في الوقت الذي شاء وقدرته شاملة. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وارادته كاملة. لا راد لحكمه. ولا - 00:06:55

اذا لقضائه بيده الخفض والرفع. والقبض والبسط. والعز والذل والحياة والموت والغنى والفقير والضحى والبكاء السعادة والشقاء

والهداية والضلال. الامر امره والخلق خلقه جل في علاه امور العباد كلها بيده سبحانه - [00:07:42](#)
يدبر شؤونهم كيف شاء. كل يوم هو في شأن. يحيي ويميت. ويعز ويذل ويختفي ويرفع ويقبض ويحيط قل الله ما لك الملك تؤتي
الملك فمن تشاء وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتنزل من تشاء - [00:08:32](#)

بيدك الخير انك على كل شيء قادر. تولد الليل في النهار وتولج النهار في الليل وترزق من تشاء بغير حساب لله ملك السماوات
والارض. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء انانا - [00:09:02](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. يجعل من يشاء اقيما انه عليم قادر انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يساء فالامر كله بيد الله سبحانه وتعالى - [00:09:29](#)

وهذا الخلق دال على كمال من خلقه. وعظمة من اوجده. واحاطة في علمه بمخلوقاته وقدرته سبحانه وتعالى على كل شيء الله الذي
خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن - [00:10:05](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما الخلق نفسه دليل على كمال خالقه. وعظمة مبدعه. وانه سبحانه
تعالى احاط بالحقيقة علما واحصى كل شيء عددا الا يعلم - [00:10:37](#)

من خلق وهو اللطيف الخبير ومقام التوكل مبني على حسن المعرفة بالله. جل في علاه فمن لم يعرف ربه بكماله وعظمته ونفوذه
مشيئته وشمول قدرته واحاطة علمه وكمال ارادته ونفوذه قضائه فانه لا يحسن التوكل عليه. فالتوكل - [00:11:07](#)

مبني على حسن المعرفة بالله. ولهذا كلما قوي ايمان العبد بالله تبارك وتعالى وصحة معرفته به جل في علاه قوي توكله عليه. وعظم
التزاوه اليه. وفوض اموره اوه كلها اليه. ولجا اليه. في كل شأن من شؤونه - [00:11:57](#)

ومصلحة من مصالحه وحاجة من حاجاته اموره الدينية والدنيوية وقد تكاثرت الدلائل في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
اما بالتوكل وحثا عليه. وبيانا لمكانته العالية ومنزلته الرفيعة. وذكرا لثماره العظيمة - [00:12:37](#)

وعوائده الحميدة التي يجنحها المتوكلون على الله في دنياهم وآخرهم. وقد جعل الله تبارك وتعالى التوكل شرطا في صحة الایمان
والاسلام. كما قال سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:13:26](#)

وقال جل وعلا وقال موسى يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين وقد امر الله سبحانه وتعالى عباده بالتوكل
وذكر التوكل صفة لعباده المؤمنين واوليائه المقربين - [00:14:04](#)

وذكر ان من اعظم التجاهيم الى الله سبحانه وتعالى التجاوزهم اليه عز وجل اعتمادا في قلوبهم على الله وتفويضا لامورهم كلها اليه
جل في وصدقا في حسن الالتجاء اليه سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل - [00:14:37](#)

انما المؤمنون الذين امنوا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك اي المتصفون بهذه الصفات المتحللون بهذه النعوت هم - [00:15:15](#)

المؤمنون حقا. وقال عز وجل في ذكر دعوات اوليائه المقربين ربنا عليك توكلنا واليک ان ابناء واليک المصير وذكر الله سبحانه وتعالى
عن شعيب عليه السلام قوله وما توفيقي الا بالله - [00:15:55](#)

عليه توكلت واليه انيب وذكر سبحانه وتعالى التوكل وصفا لجميع الانبياء وما لنا لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا وفي القرآن
الكريم ايات كثيرة يأمر فيها رب العالمين نبيه - [00:16:31](#)

محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم امام المتكولين بالتوكل على الله سبحانه ومن ذلك قول الله عز وجل وتوكل على
الحي الذي لا يموت وقول الله سبحانه وتوكل على العزيز الرحيم - [00:17:07](#)

وقول الله وقول الله سبحانه وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وقول الله سبحانه وتوكل على الله انه هو السميع العليم. الى غير ذلك
من الآيات وتأمل في هذه الآيات الارتباط بين - [00:17:48](#)

توكل والمعرفة بالله واسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فمثلا قول الله جل وعلا وتوكلوا على الحي الذي لا يموت. فيه ان التوكل الذي
هو اعتماد القلب وتفويضه لا يكون الا من هذا وصفه. الحي - [00:18:23](#)

الذى لا يموت ومن سوى الله لا يخلو من حالات ثلاث اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له. وكل هؤلاء لاكم؟ على احد منهم. وانما يتوكى على الحي. الذي لا يموت وهو الله رب - [00:18:53](#)

العالمين سبحانه ولهذا جاء في الصحيح بل في الصحيحين ان نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا من الاستجابة لقول الله وتوكى على الذي لا يموت كان يقول في دعائه اللهم لك اسلمت - [00:19:28](#)

وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت واليک حاكمت اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. فانت الحي الذي لا يموت. والجن والانس يموتون - [00:19:55](#)

فالذى يتوكى عليه هو الحي الذى لا يموت سبحانه وتعالى وهو الله رب العالمين. كل شيء هالك الا وجه كل من عليها فان ويبقى وجه ربک ذو الجلال والاكرام ايضا قوله وتوكى على العزيز وتوكى على العزيز الرحيم - [00:20:32](#)

على العزيز الحكيم فهو تبارك وتعالى العزيز الذى لا يغلب من توكل عليه الحكيم الذى لا يدخل من التجأ اليه يضع الامور سبحانه مواضعها فمن توكل عليه كفاه. ومن التجأ اليه سبحانه وتعالى اعنه ودها - [00:21:03](#)

قال الله عز وجل اليس الله بكاف عبده وقال الله عز وجل ومن يتوكى على الله فهو حسبي. اي جاء في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:21:37](#)

قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقال قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:22:15](#)

وفي رواية للحديث في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر ما قال ابراهيم عليه السلام حين القى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل فمن توكل على الله سبحانه وتعالى كفاه وان وان كادته السماوات والارض - [00:22:45](#)

ومن فيهن الحاصل ان التوكى على الله جل وعلا مبني وقائم على حسن المعرفة باسماء الله الحسنى وصفاته تبارك وتعالى العليا وانه كلما ازداد العبد معرفة بالله عظم توكله على الله وحسن التجاوه اليه جل - [00:23:18](#)

لا في علاه وصلاحت شؤونه كلها. فمن كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد والتوكى على الله عز وجل امر يقوم في قلب العبد المؤمن اعتمادا - [00:24:02](#)

على الله سبحانه وتعالى وتفويضا للامور كلها اليه جل وعلا هذه حقيقة التوكى امر يقوم في قلب العبد التجاء اعتمادا وتفويضا للامور كلها الى الله سبحانه وتعالى. ايمانا من العبد - [00:24:39](#)

انه لا حول له ولا قوة ولا قدرة له على فعل شيء ولا قياما باي مصلحة دينية او دنيوية الا اذا امده الله بالمعونة والتسديد ولهذا قال العلماء التوكى عبادة مصاحبة - [00:25:16](#)

للمؤمن في كل شؤونه. وجميع مصالحه الدينية والدنيوية فيحتاج في صلاته وصيامه وحجه وبره واحسانه وغير ذلك من طاعاته الى صدق التوكى على الله ليمدہ تبارك وتعالى بالمعونة والتوفيق والتسديد - [00:25:50](#)

وكذلك يحتاج الى التوكى على الله تبارك وتعالى في جميع مصالحه الدنيوية وشأنه و حاجاته. ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا خرج الرجل من بيته ف قال باسم الله توكى - [00:26:21](#)

على الله لا حول ولا قوة الا بالله قيل له هديت وكفيت ووقيت وهذا الذكر المبارك يشرع للمسلم ان يقوله في كل مرة يخرج من بيته لمصالحه الدينية او الدنيوية. فانه لا غنى - [00:26:56](#)

له عن ربه سبحانه وتعالى طرفة عين وجاء في الحديث في سنن النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم علم فاطمة بنت رضي الله عنها ان تقول كل صباح ومساء يا حي - [00:27:27](#)

يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلى الى ولا تكلى الى نفسي طرفة عين. وهذا فيه اظهار العبد. عجزه وفقره طاقته و حاجته الى ربه وسيده ومولاه. وانه لا غنى له عن - [00:28:03](#)

به سبحانه وتعالى طرفة عين. ومن يطالع الاذكار المأثورة والادعية النبوية سواء ما كان منها موظفا لاوقات معينة في اليوم والليلة او

كان مطلقاً غير مقيد يجد في كثير من هذه الأذكار والدعوات - 00:28:33

عزيزاً التوكل وتجدیداً له وتنبيتاً لحقيقة في قلب المؤمن فكلما كان العبد عظيم العناية بالاذكار المشروعة والدعوات المأمورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مع فهم لمعانيها وتحقيق لما تقتضيه اثمرت ثماراً عظيمة منها تحقيق التوكل - 00:29:11
قل وتفويضه في قلب العبد والتوكيل على الله سبحانه وتعالى عبادة عظيمة لا تعني تعطيل الاسباب سواء منها الدينية او الدنيوية.
والتوافق. وإنما حقيقة توه التوكيل الجمع بين اعتماد القلب - 00:29:59

وتفسير الامر الى الله سبحانه وتعالى وفعل الاسباب التي امر الله سبحانه وتعالى عباده بها. ولهذا تجد في القرآن وفي سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نصوصاً كثيرة فيها جمع بين الامرين. قوله تعالى اياك نعبد - 00:30:44
واياك نستعين وقوله تعالى قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وقول الله سبحانه فاعبده وتوكل عليه. والآيات في هذا المعنى كثيرة وفي السنة احاديث عديدة جمع فيها بين الامرين التوكيل وفعل الاسباب. ومن ذلك - 00:31:14
كن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. ولا تعجزن - 00:31:52

ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وجاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام في قصة الرجل الذي يسأل عن امر ناقته قال - 00:32:22

اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل. فقال عليه الصلاة والسلام اعقلها واتوكل اعقلها هذا بذل للسبب وقوله وتوكل هذا اعتماد على الله.
 وعدم تعلق بالاسباب وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا بكل ميسر لما خلق - 00:32:49
الصلاه فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاء يسره الله لعمل اهل الشقاوة. فجمع بين الامرين. وجاء في الحديث بسنن الترمذى وغيره حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:33:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماماً وتروح بطاناً. فجمع بين الامرين
فإن قوله تغدو هذا فعل للاسباب - 00:33:49

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو. وهذا فيه ان المتوكلاً على الله سبحانه وتعالى حقاً صدقَا لا يعطى الاسباب التي امره الله تبارك وتعالى
بها بمثل قوله فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. قيل للامام احمد رحمه الله تعالى - 00:34:22
او سئل رحمة الله هذا قول رديء وفي رواية قال هؤلاء قوم مبتدعون - 00:34:55

فقال رحمة الله هذا قول لا اعمل توكلًا على الله - 00:35:26
وقد قال الله سبحانه وتعالى فاسعوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. وذروا البيع ثم قال رحمة الله
تعالى هذا الذي يقول لا اعمل توكلًا على الله - 00:35:26

اليس اذا اتي اليه بالشيء الذي عمل واجتهد في تحصيله يقبله فكيف يقبل عمل غيره؟ اذا كان لا يرى فعل الاسباب لماذا اذا جيء له
بالأشياء التي بذل اصحابها في تحصيلها الاسباب - 00:35:53

قبل واما هو يبقى معطلاً للاسباب فاذا جاءه مثلاً شخص بالمال الذي بذل السبب في تحصيله وقدم له المال قبله. وهذا الذي قدم له
المال قد بذل الاسباب في تحصيل هذا المال. فاذا كان لا يرى فعل السبب لماذا يقبل؟ من فعل السبب - 00:36:18
في تحصيل ذلك المال ولهذا يقولون ان من من دلائل فساد الاعتقاد عدم طرد صاحبه له. فتجده متناقضاً ويكون في ما يقوله ويقرره
ي فعل بحسب هواه. يفعل بحسب هواه ولما ذكر لعم ابن الخطاب رضي الله عنه قوله - 00:36:43

اتوا من اليمن يزعمون انهم المتأكلون. وخرجوا بغير زاد. يزعمون انهم المتأكلون وخرجوا بغير فقال رضي الله عنه هؤلاء المتأكلون
هؤلاء المتأكلون يخرج بغير زاد ثم يسأل الناس قال انما المتأكل على الله من يلقي بذرة ويتوكل على الله. يلقي بذرة اشارة الى -
00:37:18

السبب اشارة الى فعل السبب فالتوكل على الله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالجمع بين هذين الامرين اعتماد القلب على الله سبحانه

وتعالى وفي الوقت نفسه بذل الاسباب. والناس في هذا المقام - [00:37:54](#)
طرفان ووسط. وخير الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها كما قال الله سبحانه وکذلك جعلناكم امة وسطا. اي عدوا. لا افراط ولا لا
[00:38:21](#) تفريط ولا زيادة ولا تقصير ولا غلو ولا جفاء -
فمن الناس في هذا الباب من عطل الاسباب وتركها ولم يقم بها اعتمادا على التوكل وهذا يکثر عند اهل الطرق
[00:38:48](#) واهل التصوف يکثر عندهم ذلك فتراهم معطليين الاسباب -
ويزعمون في ذلك انهم متوكلون على الله فلا يقوم الواحد منهم بالعمل وبذل اسباب لمصالحه الدينية ومصالح الدنيوية ومصالح اولاده واهل بيته وغير ذلك ويزعم في ذلك انه متوكل على الله سبحانه وتعالى. وهذا توابل وليس - [00:39:25](#)
هذا توابل وليس بتوابل ارأيتم لو ان شخصا قال ان كان الله سبحانه وتعالى اراد ان اكون من العلماء الكبار ومن الفقهاء المحققين.
ومن الائمه المحفوظين يكون ذلك. اما انا لن اقرأ كتابا - [00:39:55](#)
ولن اجلس عند عالم ولن احفظ حديثا. ولن اذكري علما ایكون من كان هذا شأنه عالما فقيها وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انما
العلم بالتألم وانما الحلم بالتلطم ومن يتحرى الخير يعطي. ومن يتوقى الشر - [00:40:27](#)
ولهذا قال الشاعر تمنيت ان تمسي فقيها مناضرا بغير عناء والجتون فنونه وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون؟
[00:40:55](#) يعني لابد فيه من بذل الاسباب. ولو ان قائلًا قال ان كان الله عز وجل -
اراد ان يكون لاولاد وذرية يكون اما انا لن اتزوج قيل ان اموات او اخر عنده ارض جيدة للزراعة ثم قال ان شاء الله ان تكون عامرة
بالنخيل والاشجار والزرع والخيرات يكون لكن لن اضع فيها بذرا ولن اغرس فيها نخلا ولا شجرة - [00:41:25](#)
فمثل هذه الامر كلها من الحرمان. والخذلان والمخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى لأن الشريعة جاءت بالامر بفعل الاسباب.
والتحث عليها. ومن يقرأ سيرة امام المتوكلين صلى الله عليه وسلم يجد ان حياته كلها عامرة بفعل - [00:41:56](#)
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقابل هؤلاء طائفة اخرى يقابل هؤلاء طائفة اخرى يفعلون السبب ويعتمدون عليه. ويعطّلون
التوكل. على الله سبحانه وتعالى اعتمادا على الاسباب والتفاتة بالقلوب اليها ثم الواحد من هؤلاء - [00:42:28](#)
ان كتب له شيء من المصالح الدنيوية والمنافع الدنيوية تكبر وقال انما اوتيته على علم او ورثته كابرًا عن كابر فلا يكون معظمًا لريه
[00:43:04](#) ولا مقراً بمنه وفضله وعطائه فيجيئني -
بذلك على نفسه جنایات عظيمة واذا كان اعتماده على السبب معطلاً التوكل على رب العظيم. الذي بيده ازمة الامر فانه بذلك لا
يحصل الا الحرمان والخسران. لا يحصل الا الحرمان والخسران. نعم - [00:43:35](#)
فوائد الاجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى. وكم من انسان اجتهد متوكلا على السبب الذي بذله غير معتمد عليه فلم يحصل خيرا او
اجتهد واقترب منه قبل ان ينال شيئاً مما بذل جهده فيه. فحرم نفسه من خير الدنيا والآخرة - [00:44:03](#)
من خير الدنيا والآخرة. الحاصل ان التوكل على الله سبحانه وتعالى جمع بين الامرين. التوكل عمل وامل. التوكل عطاء ورجاء. بذل
التزان الى الله سبحانه وتعالى فحقيقة التوكل تقوم على هذين الامرين معاً ولا يكون متوكلاً على الله - [00:44:34](#)
وتعالى حقاً وصدقًا الا من حق هذين الامرين. ومرت الاشارة الى كثير من او او عدد من النصوص نصوص الكتاب والسنة التي فيها
الجمع بين هذين الامرين ثمان التوكل على الله سبحانه وتعالى الذي مر معنا انه عبادة - [00:45:14](#)
عظيمة جليلة مصاحبة للمسلم في مصالحه كلها الدينية والدنيوية ابلاغنا له عن ربه تبارك وتعالى طرفة عين جاء تأكيد هذه الحقيقة
كما اسلفت وتقريرها في كثير من الدعوات المأثورة عن النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولعلي اشير الى جملة منها -
[00:45:56](#)

لتكون تلك الدعوات مسکاً للختان فمن ذلكم ان فمن ذلكم حديث البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الرجل الى فراشه ان
يقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك - [00:46:35](#)
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهوري اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت

قال واجعلهن من اخر ما تقول فاكرم بنومة تكون مختومة - 00:47:05
اكرم بنومة تكون مبدوعة بهذه الكلمات. العظيمات. التجاء الى الله سبحانه تعالى وتفويض للامر كله الى الله جل وعلا. ولهذا جاء في الحديث ان من مات على هذه في نومته على هذه الكلمات - 00:47:33

مات على الفطرة وان اصبح حصل خيرا. وان اصبح حصل خيرا لانه فوض امره كله الى الله سبحانه تعالى. وجاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:53

كان يستفتح صلاته من الليل بقوله اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - 00:48:19

ولك الحمد انت الحق. ووعدك الحق. ولقاوك الحق. والجنة حق والنار حق والنبیون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والاساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت والیک ابنت وبك خاصمت والیک حاکمت - 00:48:44

فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم - 00:49:14

ثم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت والیک ابنت وبك خاصمت والیک حاکمت اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تضلني فانت الحي الذي لا يموت جن والانس يموتون. وشرع لنا في دخول المنزل. والخروج منه وركوع - 00:49:44

وبالدابة عند تناول الطعام وعند قراءة القرآن وغير ذلك ان نبدأ بالبسملة. بسم الله وهذه كلمة توكل واستعاة بالله تبارك وتعالى والتجاء اليه جل وعلا والباء في باسم الله الاستعاة - 00:50:14

وشرع لنا عند الخروج من المنزل لاي مصلحة دينية او دنيوية ان نقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. وشرع لنا عند سماع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:41

وهي كلمة توكل واستعاة بالله سبحانه وتعالى. اي لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد يؤدي بها مصالحه الدينية او الدنيوية لا بالله تبارك وتعالى. والحال ان الدعوات المأثورة - 00:51:12

اذكار المشروعة فيها تعزيز لهذا المعنى وترسيخ له لعهد الایمان وقوه الصلة بالله سبحانه وتعالى. ونسأل الله جل في علاه ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اعنا - 00:51:42

ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا. واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين. اليك اواهين منبدين - 00:52:22

لك مختفين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد وسائلك موجبات رحمتك وعزمك مغفرتك - 00:52:42

ونسائلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما. ولسانا صادقا. ونسألك من من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اصلاح لنا - 00:53:11

ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - 00:53:31

دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشayخنا وللمسلمين والمسالمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - 00:53:51

واظفارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من - 00:54:21

لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك رسولك نبينا محمد واله

وصحبه شكر الله للشيخ نسأله تبارك وتعالى ان يجعل هذه الكلمات في موازين الحسنات ولا يحرمنا واياه الاجر والمثوبة -

00:54:41

يقول السائل ما حكم قول البعض توكلت على الله ثم عليك؟ وهل الحديث اقلها وتوكل ينطبق على هذه على هذا القول الصحيح انه لا يصح ان يقال توكلت على الله ثم عليك - 00:55:09

لان التوكل عبادة قلبية لا تكون الا على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قول القائل توكلت على الله ثم عليك هذه عبارة لا تصح وانما العطف ثم يكون في مثل - 00:55:27

ما شاء الله ثم شئت ونحو ذلك مما يستقيم به العقد ثم اما التوكل هو عبادة قلبية لا تكون الا على الله سبحانه وتعالى بعد ان يقول احسن الله اليكم - 00:55:51

آ اذا كان يطلبني شخص بمبلغ مالي وقلت على الراتب هل لنا في التوكل على الله قوله على الراتب اي القضاء قضاء الدين على الراتب عند آ تحصيلي له فالذى يظهر مثل هذه العبارة - 00:56:15

لا يقصد بقوله على الراتب منه على ذلك وانما احالة لمن عليه دين الى الوقت الذي يكون فيه تحصيل هذا الراتب فالعبارة الذي يظهر انه لا حرج فيها والله اعلم وشبيه بهذا السؤال يقول اعتماد الانسان على الراتب انه ليس يقول اضعافا لايeman الانسان - 00:56:37

كما التجارة اكثر اعتمادا على الله هذا بحسب قلب المرء بحسب ما يكون او ما يكون في قلبه لا ينبغي لي المرء ان يعتمد على مثل هذه الامور وانما يكون اعتماده على الله سبحانه وتعالى - 00:57:04

وتقويض لامرها يجعل تقويض امره الى الله جل وعلا في جلب الارزاق والمصالح الدينية والدنيوية فعرفنا ان هذا المقام مقام لا بد فيهم بذل الاسباب ومن بذل الاسباب في هذا المقام ان يحسن في وظيفته - 00:57:30

وان يجيد في اداء عمله وان يأتي به ناصحا غير غاش فیأخذ ما يكون من مكافأة او راتب وتكون مباركة عليه وعلى اهل بيته. ولا يعتمد على ذلك لكنه بذل السبب - 00:57:52

ويؤديه بامانة ونصح ويكون في كل ذلك متوكلا على الله جل وعلا احسن الله اليكم يقول هل ضعف التوكل والتقويض يعتبر ضعف في الایمان؟ لا شك لان لان الامر كما تقدم - 00:58:13

امر التوكل مبني على حسن المعرفة بالله عز وجل واسمائه سبحانه وتعالى وصفاته ومر معنا من الآيات ما يوضح هذا المعنى ويقرره.

قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا - 00:58:35

والوكيل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى اسم من اسماء الحسنى اي الكافي لمن توكل عليه والمعين لمن التجأ اليه كما قال الله سبحانه اليس الله بكاف عنده فكلما قويت المعرفة بالله - 00:59:02

وانه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير ونعم الوكيل وانه اسبو المؤمن ونعم الوكيل جل في علاه كلما قويت هذه المعرفة في قلب المؤمن كان لذلك الاثر البالغ في تحقيق - 00:59:26

التوكل احسن الله اليكم يقول هل التوكل عمل قلبي فقط؟ حيث يرد قولًا مثل توكلت على الله ويرد فعلاً تشعر باحد الصحابة السم فكيف اجمع بينهما التوكل عمل قلبي واما ما يكون - 00:59:51

اه باللسان فهذا دعاء مثل اللهم اعني ولا تعن علي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك نزل باسم الله لا حول ولا قوة الا بالله هذه كلمات فيها - 01:00:12

الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى لكن امرها بحسب ما يقوم في قلب العبد فقد يقولها قولًا مجردا بلسانه فتكون عديمة الاثر او ضعيفة الاثر وقد يقولها عن ايمانا واعتقاد وثقة بالله تبارك وتعالى - 01:00:33

فتكون مثمرة الثمار العظيمة في حياة العبد فالتوكل انما هو ما قام في قلب العبد على الله سبحانه وتعالى اعتمادا عليه وصدقًا في

الالتجاء اليه سبحانه احسن الله اليكم يقول هل صلاة الاستخاراة والاقبال على العمل مباشرة؟ يعتبر من التوكل بحيث لا يدرس عواقب الامور - 01:00:59

صلوة الاستخاراة فيها تفويض لامر الله سبحانه وتعالى لكن الاستخاراة تكون مع الاستشارة فما خاب من استخار ولا ندم من استشار فمطلوب من الامرين المطلوب من العبد الامر كما قال الله تعالى وشاورهم في الامر وتوكل على الله - [01:01:31](#)
فلا بد من الامرين معا دراسة الامر ومشاورة اهل الفضل والعقل واستنصاصهم وبعد ذلك يستخير الله سبحانه وتعالى في هذا الامر الذي هو قادم عليه واقبلت نفسه عليه بعد الاستشارة والمدارسة والسؤال والتحري - [01:02:01](#)

يصلب الاستخاراة تفويضا منه لامر الله سبحانه وتعالى غالبا الخيرة منه جل جل في علاه يعني استخارة تكون بعد الاستشارة نعم يستشير ويتأمل في الامر اذا عزم يتوكل على الله يؤدي هذه الصلاة - [01:02:26](#)

مفوضا امره فيها الى الله سبحانه وتعالى داعيا بهذه الدعوات العظيمة المأثورة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم يقول هل وجود شخص يتفاصل الانسان به معه في اي عمل ينافي كمال التوكيل على الله؟ هل هل وجود شخص - [01:02:55](#)
يتسائل الانسان به معه في اي عمل ينافي كمال التوكيل؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفأل ولما سئل عن الفعل قال الكلمة - [01:03:20](#)

الطيبة والفال ينشط المسلم ولا يعيقه بخلاف التطير والتشاؤم فانه يثبت آآ المسلم ويتناهى مع صدق التوكيل على الله سبحانه وتعالى. اما الفأل فامر ينشط العبد وهي يجعله يقبل على الامر ففيه منفعة - [01:03:42](#)
ولا مضر فيه. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يعجبه الفأل نعم والتفاؤل سواء بالكلمة او مثلا باسماء الاشخاص مثل ان يكون داعيا في تجارة فيسمع شخصا ينادي اخريا رابح فيتفاصل انه سيربح - [01:04:16](#)
او مثلا يا راشد او نحو ذلك من الاسماء فيتفاصل وينشط هذا كله امر طيب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل. نعم. واذا كان لحداقة من معه في التجارة شيخ - [01:04:42](#)

حداقة من معه في التجارة والاستفادة من خبرته ودربته ومعرفته الامر هذا امر لا حرج على الانسان فيه. وهو من جملة الاسباب التي تبذل. لكن لا يكون معتمد على تلك الحدقة ولا على تلك المهارة وانما يجعلها سببا يتخذها - [01:05:02](#)
في طلبه للرزق ويكون اعتماده على الله سبحانه وتعالى وحده ويكون توكله عليه وحده. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز لي التفويض المطلق بغير بذل سبب؟ وكيف اجمع بينه وبين حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [01:05:33](#)

التوكل ينبغي ان يكون كما تقدم مصاحب المسلمين في كل اموره وجميع شؤونه الدينية والدنيوية واما حديث آآ السبعين الف حديث ابن عباس وفيه قال النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يستردون - [01:05:56](#)
ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون ذكر في اوصافهم انهم لا يطلبون من غيرهم وفي هذا التفاص من قلب من يسترقي الى من ذهب اليه - [01:06:26](#)

وهذا يتناهى مع تمام التوكيل لا يتناهى مع اصل التوكيل وانما يتناهى مع تمام التوكيل ولهذا في الحديث نفسه لما قال عصين ابن عبد الرحمن عندما دعنته العقرب قال ما صنعت؟ قال ارتقيت؟ قال ما حملك على ذلك - [01:06:53](#)

فذكر الحديث لا رقية الا من عين او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع ثم ذكر له قوله النبي عليه الصلاة والسلام لا يستردون منها بذلك الى ان قوله لا يستردون تنبئه الى الاولى والاكمel الذي هو كمال التوكيل - [01:07:18](#)

لكن اذا استرخى الانسان طلب الرقية من غيره لا يقال ان هذا ينافي اصل التوكيل وانما هو ينافي كمال التوكيل. فهو لاء لكمال توكلهم على الله سبحانه وتعالى لكمال توكلهم على الله لا يستردون اي لا يطلبون من غيرهم ذلك - [01:07:40](#)

ومثله ايضا يقال في الكي وهو مباح والعلاج بالكي لا يتناهى مع اصل آآ التوكيل لكن لما كان الكيدي ايذاء للبدن واضرار بهذه النار وان كان له فائدة كما قال عليه الصلاة والسلام شفاء امتى في ثلاثة وذكر منها كية نار فيه شفاء - [01:08:06](#)

لكن لما كان فيها هذا الایدام وهذا الایذاء للبدن آآ ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في صفاتة آآ السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب انهم لا يفعلون هذا السبب - [01:08:27](#)

وان كان فيه شفاء لا يفعلونه وليس في هذا ترك للتداوي. لأن امام المتكلمين عليه الصلاة والسلام اشار الى انواع من الادوية وابن القيم رحمة الله تعالى جمع في ذلك كتابه الطب - 01:08:49

النبوي من زاد المعاد وذكر في ذلك احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله ما انزل الله من داء الا وله دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 01:09:08

ولما سئل ارأيت رقية تستقيها ودواء نتداوى به. ايرد ذلك من قضاء الله؟ قال هو من قدر الله الشاهد ان اه التداوى لا يتنافي مع التوكل واما الاسترقاء والاكتواء فان فيه منافاة لكماله وتمامه - 01:09:29

ولهذا قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتروون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون احسن الله اليك يقول في ظل ما يشهده واقعنا من اعتماد الكثير في تعاملاتهم على المصالح والعلاقات. كيف يعيش المسلم هذا - 01:09:55

وما هي الوسائل لتحقيق حسن التوكل على الله عز وجل هذا يحتاج الى اعادة المحاضرة لكن بناء العلاقات دائمًا اه في اي عمل تجاري او دعوي او خيري على كل حال اه التعامل في البيع والشراء - 01:10:16

او التجارة او الوظيفة بالخلق الحسن والمعاملة الطيبة تعامل كريم تقربا بذلك الى الله سبحانه وتعالى هذا يعد في صالح عمل المرأة اما ان يتصنع للناس ويتعامل بالاخلاق للمصالح الدنيوية - 01:10:37

لا يقصد بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى وطلب موعده الكريم فان هذا ليس هو خلق المؤمن وانما المؤمن يتعامل بالأخلاق الفاضلة والآداب الكاملة والتعاملات الكريمة تقربا الى الله - 01:11:03

جل في علاه وطلبا توفيقه ومده وثوابه واجره سبحانه وتعالى وفي هذا المقام ينبغي على الانسان ان ان يتبع ان التصنع والتملق للناس وانما يعاملهم بالاخلاق الفاضلة والآداب الكاملة الاسلامية - 01:11:24

رجاء ثواب الله سبحانه وتعالى والبركة والمثوبة في الدنيا والآخرة والمثوبة في الدنيا والآخرة واما التصنع من اجل المصالح الدنيوية ثم اذا انتهت المصالح الدنيوية توقفت تلك الاخلاق ليس هذا خلق الله. ولهذا من الشائعة - 01:11:53

يعني يقولون السلام مصلحة مثلا يكون السلام مصلحة او يقولون مثلا ابتسامة من اجل مصلحة او اشياء من هذا القبيل لا ليست هذه الاخلاق الاسلامية وليس هذا هو مقصد السلام ولا مقصد - 01:12:24

التعاملات الكريمة الفاضلة التي حثت عليها آيا الشريعة الاسلامية ومن لم يكن اتيما بالاخلاق الفاضلة متقربا بها الى الله لا تكون يوم القيمة في صالح عمله مهما عظمت تلك الاخلاق ومهما حسنت تلك التعاملات لانه لا يدخل في صالح - 01:12:41

عمل المرأة الا ما قصد به التقرب الى الله احسن الله اليكم يقول آيا عبارات تكثر مثل الثقة بالنفس والاعتماد على الذات هل تصح هذه العبارات الثقة كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى في - 01:13:07

مدارج السالكين هي خلاصة التوكل ولبه والتوكل لا يكون الا على الله لا يكون الا على الله فالثقة التي هي خلاصة التوكل ولبه لا تكون الا بالله وقد سئل الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى كما في مجموع فتاواه - 01:13:29

عن هل يجوز ان يقول القائل الثقة بالنفس او انا اثق بنفسي او نحو هذه العبارات فافتى رحمة الله تعالى بعدم جواز ذلك وقال كيف يقول كيف يقول ذلك وفي الدعاء المأثور اللهم لا تكلي الى نفسي طرفة عين - 01:13:58

كيف يتقن نفسه وفي الدعاء المأثور اللهم لا تكلي الى نفسي طرفة عين فالثقة وكذلك الاعتماد اعتماد مثل الثقة بالنفس او الاعتماد على الذات او نحو هذه العبارات كلها هذه اه عبارات حديثة - 01:14:29

كلها عبارات حديثة كثير من هذه العبارات دخيلة ولا وجود لها اصلا عند اهل العلم ولا عند اه المتقدمين ومثل هذه العبارات انما نشأت من ضعف البصيرة والعلم بالهدي الصحيح - 01:14:50

والنهج القويم المبني على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا من جهة ومن جهة اخرى عظم التعلق بالأسباب والالتفات اليها ولهذا من مثلا كان عنده دربة على ما يسمى مثلا بالمهرات - 01:15:15

او الوسائل والطرائق في التعامل او نحو ذلك. وتعظم تلك في نفسه ربما تولد عنده من بسبب تعلقه بهذه الاشياء ربما تولد عنده

مثل هذه العبارات الثقة بالنفس والاعتماد على الذات او نحو ذلك - 01:15:47

من الكلمات احسن الله اليكم يقول هل الخوف من المستقبل ينافي التوكل على الله تمر مستقبل الامر بيد الله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 01:16:08

والواجب على المسلم ان يبذل الاسباب المشروعة المأذون بها وان يكون معتمدا على الله تبارك وتعالى واما امر المستقبل فيبיד الله عز وجل قد يبني الشخص بيته على احسن ما يكون - 01:16:30

ويموت قبل اكتماله وقد يزرع زرعا على اجمل ما يكون ويموت قبل حصاده وقد يغرس نخلا ويموت قبل اثماره وهذا يحصل كثيرا تأmer المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتة الموت - 01:16:57

لكن على العبد ان يبذل اه الاسباب ببذل الاسباب في امور دينه وعباداته يعمل الحديث ويحسم امره حسما تماما اذا امسكت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وفي امور دنياه يعمل على ترتيب مصالحه ايجاد مثلا المسكن - 01:17:21

وآآآ وسيلة النقل مثلا آآ امور الرزق والمعيشة للأولاد وانك كما جاء في الحديث اعتذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهن عالة يتکفون الناس فيبذل الاسباب ويعمل ويجهد ل نفسه وللأولاد يعمل - 01:17:52

ويتوكل في في كل هذه الامور على الله سبحانه ويستعين به جل في عله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليك وليس هذا الامر مستقبلي يا شيخ - 01:18:20

هذا الحديث قوله ما الفقر؟ اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا فيه ان تکالب الناس على الدنيا وانكبابهم عليها وتفانيهم في تحصيلها امر مضر بالانسان غاية المضرة - 01:18:36

ولهذا جاء في الدعاء ان المؤثر لله لا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علم النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان ان تفتح عليكم - 01:19:03

آآ الدنيا كما فتحت على من كان قبلكم فتهاكم كما اهلكتهم ولا يعني ذلك لا يعني ذلك ترك الانسان تحسين مصالح الدنيوية او اكتساب الرزق او العناية مثلا بالتجارة الرابحة النافعة - 01:19:20

لا يعني ذلك لكن الشريعة جاءت في هذا الباب جاءت بالاعتدال في هذا الباب يبيدو الانسان الاسباب ويحصر يحرص على التجارة واكتساب اه الرزق يعمل على مثلا الحرف الزرع اقتناء مثلا الماشية الى غير ذلك من الامور والوسائل - 01:19:47

قراءة الشريعة جاءت بالحث على ذلك والترغى فيه لكن لا يجعل هذه الاشياء مبلغ علمه ومتنه قصده وانما اهمه الاخرة والفوز برضا الله سبحانه وتعالى ومع هذا الهم والرغبة في ثواب الله والدار الاخيرة لم ينسى نصيبه - 01:20:12

وحظه من الدنيا بالوسائل المشروعة متوكلا على الله سبحانه وتعالى معتمدا عليه احسن الله اليكم جاءنا اكثر من طلب لاقامة درس او يوم علمي اه لفضيلتكم عندنا في حائل او يكون على الاقل درس فصلي او في كل فصل فرفع الاقتراح لكم شيخ - 01:20:41

والمنطقة بحاجة لمثالكم ولا حيل الطلب على الكفاءات العلمية الموجودة في البلد نسأل الله ان ينفع بهم اجمعين يعني نأخذ منك موعد يا شيخ على الاقل يوم علمي شرح متن - 01:21:09

لعل اقول لعل الكفاءات العلمية هنا يقومون بدوروس وهم قائمون ان شاء الله دروس تكون يومية او اسبوعية واسكر للجميع هذه الرغبة واسأل الله عز وجل لي ولهم التوفيق والسداد - 01:21:31

والمعونة على كل خير - 01:21:52